أي الاشهر الحرم فظاهر كلامهم استواؤها في الفضيلة
لكن قال بعض مشايخنا المحققين والظاهر تقديم رجب
خروجا من خلاف من فضله على الاشهر الحرم ثم بعد
الاشهر الحرم في الفضيلة شعبان اهـ فتحصل ان التطوع
المطلق بالسنة الى الاشهر الكاملة افضله المحرم واما
ببعض الشهر فلا إذ بعض الايام من غير المحرم افضل
من بعض ايامه كيوم عرفة فان صومه افضل
من صوم يوم عاشورا وايضا كل يوم من الثمانية
الأول من ايام ذي الحجة افضل من صوم بعض
المحرم فان صوم كل يوم من المحرم بثلاثين يوما
من غيره وصوم كل يوم من عشر ذي الحجة بصيام
سنة ففي الترمذي وابن ماجه باسناد ضعيف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام
احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة
يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام
كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال صلى الله عليه
وسلم من صام ثلاثة ايام من شهر حرام الخميس

والجمعة

والجمعة والسبت كتب الله له عبادة سبعمائة عام
قاله في الاحياء قال العراقي في تخريجه ذكره الازدي
في الضعفاء من حديث انس وذكر ايضا احاديث
تفيد انه اختلف في صوم كل يوم من عشر ذي
الحجة ماعدا الثامن والتاسع هل يعدل
شهرا او شهرين او سنة واختلف في صيام الثامن
هل يعدل سنة او شهرا او ما صيام يوم عرفة
فيعدل سنتين فان قلت قد تقدم ان افضل
الايام للصيام بعد رمضان يوم عاشورا وقد كان
فرضا قبل رمضان يقتضي تفضيله على يوم
عرفة قلت قال الفاكهاني في كلام المتقدمان
نظر فان صوم يوم عاشورا يكفر السنة التي قبله
كما جاء في حديث مسلم صوم يوم عاشورا احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله وصوم يوم عرفة
يكفر السنة التي قبله والتي بعده ولكثرة التكفير
تقتضي الافضلية اهـ هذا وقد قيل ان موسى
عليه الصلاة والسلام لما وعده الله ان يخاطبه ويكلمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)